

بودكاست "مدار"

الاحتلال الإسرائيلي بعد ١٩٦٧: المبادئ، المؤسسات، والتحويلات

السلسلة مصدرًا مهمًا لفهم التحويلات الجارية وتأثيرات ذلك.

تتكون الحلقات من حوار بين د. هنيدي غانم، مديرة المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، ووليد حباس، الباحث في مركز (مدار)، وتستعرض:

الحلقة (١): احتلال من "طراز خاص"

تأسست البنية القانونية لنظام الاحتلال وفق مفهوم احتلال من "طراز خاص"، الذي صاغه المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية مئير شمغار. تُشكّل هذه الحلقة مدخلاً، وتشرح مفهوم الاحتلال في القانون الدولي، وواجباته والتزاماته وكيف طوعته إسرائيل وقدمته للمجتمع الدولي على أنه من "طراز خاص"، ولكن لماذا؟

أطلق المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) سلسلة بودكاست خاصة مكونة من ١٢ حلقة، تقدّم مراجعة شاملة لتطورات وتحويلات الاحتلال الإسرائيلي منذ العام ١٩٦٧ وحتى اليوم، وتهدف للإجابة على السؤال: "كيف يعمل نظام الاحتلال الإسرائيلي؟". تركّز كل حلقة على عنصر معين من عناصر الاحتلال: الإدارة المدنية، الحكم العسكري، التوسّع الاستيطاني، تعزيز التبعية الاقتصادية، إدارة السكّان، دور المحكمة العليا الإسرائيلية، نظام التصاريح والحركة وغيرها من الجوانب الأساسية.

تستعرض هذه السلسلة أيضاً التغييرات- غير المسبوقة- التي أدخلتها الحكومة الإسرائيلية اليمينية (الحكومة ٣٧)، والتي منحت المستوطنين سلطات واسعة في الضفة الغربية. هذه التغييرات، خاصة تحت تأثير تيار بتسليثيل سموتريتش، غيّرت بالفعل هيكلية الاحتلال، مما يجعل هذه

الحلقة ٢: احتلال شمولي يرتدي طاقية الإخفاء

تقوم "عقيدة" موشيه ديان، التي تعتبر تأسيسية في طريقة عمل الاحتلال الإسرائيلي على ثلاثة مبادئ: "الاحتلال الخفي، الاحتلال المتنور، والجسور المفتوحة". تتعمق هذه الحلقة في "عقيدة ديان" وتستعرض دلالاتها، وتشرح التحولات التي طرأت عليها مع صعود اليمين الإسرائيلي.

الحلقة ٣: "أنا المنسق، والمنسق أنا"

تسلط هذه الحلقة الضوء على جهاز "المنسق" و"الإدارة المدنية"، وتعود إلى كتابات شلومو غازيت (أول منسق ومن مؤسس منظومة الاحتلال في الأرض المحتلة). بعد أكثر من ٥٧ عامًا، يقوم تيار سموتريتش، اليميني التوراتي، بتغيير "الحمض النووي" لهذه المنظومة.

الحلقة ٤: من بنى المستوطنات؟

تركز هذه الحلقة على سؤال "من بنى المستوطنات؟"، وتناقش ثلاثة نماذج: الاستيطان من الأسفل، تخطيط الدولة من الأعلى، ومبادرات ضباط ذوي صلاحيات. أما المستشار باليا إلبيك فقد صادرت وحدها ثلث مساحة الضفة الغربية!

الحلقة ٥: نظام التصاريح: المراقبة والمعاقبة

تستعرض هذه الحلقة السيطرة على حركة الفلسطينيين منذ إجراء التعداد السكاني وإحصاء الفلسطينيين في أيلول ١٩٦٧، وصولاً إلى تطوير قاعدة بيانات للتحكم تقوم على "بروفایل خاص" لكل فلسطيني، هويات ملونة، نظام تصاريح، وهندسة استعمارية للحركة والتنقل.

الحلقة ٦: التبعية الاقتصادية

العمال الفلسطينيون، والتجارة مع إسرائيل، وجباية أموال المقاصة، ثلاثة مرگبات للتبعية الاقتصادية الفلسطينية المزمنة لإسرائيل. تحلل هذه الحلقة أسباب التبعية، الإملاءات القسرية الإسرائيلية التي تسعى لاستدامة التبعية، وما إذا كان اليمين الجديد الإسرائيلي يسعى لإدخال تحولات جذرية (paradigm shift) في العلاقات الاقتصادية بين الأرض المحتلة وإسرائيل.

الحلقة ٧: الاستيطان وفكرة الخلاص

تم تصوير احتلال العام ١٩٦٧ على أنه "معجزة سماوية". عودة العبرانيين إلى "يهودا والسامرة" تعتبر بداية الخلاص. تشرح هذه الحلقة "إرث" الحاخام كوك الابن الذي يعتبر المرجعية الأيديولوجية والسياسية لتيار الصهيونية الدينية المتطرف.

الحلقة ٨: اتفاق أوسلو وإعادة تشكيل الاحتلال

تحاول هذه الحلقة الإجابة على سؤال أساسي: هل كان اتفاق أوسلو عبئاً مفروضاً على إسرائيل أم "مناورة" طويلة الأمد منها لتتخلص من أعباء إدارة الأرض المحتلة؟ خصوصاً أن إسرائيل تُعرّف فترة ما بعد عام ٢٠٠٤ على أنها "فترة ما بعد أوسلو".

الحلقة ٩: المحكمة العليا الإسرائيلية -

السترة الواقية للاحتلال

من جهة، تعرض المحكمة الإسرائيلية العليا نفسها على أنها "موثوقة"، "شفافة"، وبمناخ حَكَم محايد في ما يتعلق بـ "القضايا الخلافية" المتعلقة بالأرض المحتلة، من خلال اقتباس أمثلة من تجربة القاضي أهارون باراك وتشريعاته. كما تُطل هذه الحلقة على الدور المحوري للمحكمة في شرعنة الاستعمار، لكن لماذا يسعى اليمين الجديد إلى إنهاء تدخلاتها في شؤون الأرض المحتلة؟

الحلقة ١٠: "استيطان الكابوي"

تركز هذه الحلقة على أنواع المستوطنات وأسلوب توسعها: هناك مئات المستوطنات التي تتنوع بين مدينة، وكيوتس، وبؤرة كرفانية، ومزرعة رعوية، ومناطق صناعية، وغيرها. أما أفري ران، فيسيطر وحده على مزرعة تمتد على نحو ٥ آلاف دونم وتسمى "التلل الأزلية".

الحلقة ١١: ما العمل مع الفلسطينيين؟

لا لطردهم الفلسطينيين، لكن بالإمكان دفعهم باتجاه "هجرة طوعية". تراجع هذه الحلقة رزمة من مقترحات التهجير التي وضعتها الحكومات الإسرائيلية

"الدولة اليهودية الدينية" وبداية "الخلاص اليهودي"؟ هل غيّر الاحتلال دولة إسرائيل، مجتمعا، واقتصادا، وسياسة، وتحول إلى عامل أساسي في توليد الاستقطابات والتصدّعات الإسرائيلية الداخلية التي يبدو أنها غير قابلة للحل؟

استمعوا إلى سلسلة "الاحتلال الإسرائيلي بعد ١٩٦٧" على منصات البودكاست عبر كتابة "بودكاست مدار" وبالبحث عن "الموسم ٨"

المتعاقبة، وتدرس فرص نجاحها وبدائلها بالنسبة لإسرائيل. صحيح أن خطة عادا سيرانى التهجيرية قد فشلت (١٩٦٨-١٩٧٠)، لكن الخطط التهجيرية تعود بنسخة جديدة خلال الحرب على غزة.

الحلقة ١٢: كيف غيّر الاحتلال دولة إسرائيل من الداخل؟

هل الاحتلال الإسرائيلي قائم لأسباب تتعلّق بأمن إسرائيل؟ أم هو "تحرير" لأرض إسرائيل تحضيرا لإقامة

